بكين الشريك الاستراتيجي للعراق والتبادل التجاري يصل إلى 54 مليار دولار

أكدت وزارة الخارجية، اليوم الأحد، أهمية العلاقات الاستراتيجية التي تجمع العراق بالصين، باعتبارها دولة محورية وشريكاً مهمًا للعراق، مشيرة الى أن حجم التبادل التجاري بين العراق والصين يبلغ نحو 54 مليار دولار، وأن بكين تُعد السوق الأكبر للنفط العراقي.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته "المطلع"، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل اليوم، مساعد وزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جين شين، والوفد المرافق له في بغداد".

وأضاف البيان، أن "الوزير رحّب بالضيف في زيارته الأولى إلى العراق، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين"، ومؤكداً أن "حضارة وادي الرافدين التقت مع الحضارة الصينية عبر التاريخ في مسارات متعددة من التبادل الحضاري والتجاري والثقافي، ما أسهم في ترسيخ أسس التقارب والتفاهم بين الشعبين".

وأشار حسين -بحسب البيان- إلى "أهمية العلاقات الاستراتيجية التي تجمع العراق بالصين، باعتبارها دولة محورية وشريكاً مهمًا للعراق"، لافتاً إلى أن "حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو 54

مليار دولار، وأن بكين تُعد السوق الأكبر للنفط العراقي".

وتابع البيان ،أن "الجانبين بحثا سبل تعزيز التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، كما ناقشا آفاق التعاون في عدد من المبادرات التي تطرحها الصين في مجالات الحوكمة والتنمية والأمن، وبما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين".

وأكد فؤاد حسين، حسب البيان، أن "ترؤس العراق لمجموعة الـ77 والصين من شأنه أن يسهم في تفعيل القضايا المرتبطة بالتنمية الاقتصادية، معرباً عن استعداد العراق للتعاون مع الصين في إدارة الأزمات"، مشيرا إلى أن "رئاسة العراق الحالية للقمة العربية تتيح له الإسهام في تعزيز الحوار والتنسيق العربي – الصيني".

وأبدى حسين، أيضا "استعداد العراق، ومن خلال ترؤسه منظمة التعاون الإسلامي العام المقبل، للعمل على تعزيز التبادل الحضاري والثقافي بين الحضارة الإسلامية والحضارة الصينية، في ظل ما يجمعهما من قواسم مشتركة".

من جانبه، أعرب جين شين عن "اهتمام بلاده بتعزيز التعاون في هذه المبادرات ضمن إطار التعاون المشترك والعلاقات متعددة الأطراف، مستعرضاً الخطة الخمسية الخامسة عشرة للصين وما تتضمنه من مبادرات تهدف إلى تعزيز المنافع العامة والحوكمة العالمية والتنمية المستدامة ومكافحة الفقر، كما أعرب عن رغبته في قيام العراق بدعم القمة العربية – الصينية".

ودعا وزير الخارجية في ختام اللقاء إلى "تفعيل الزيارات رفيعة المستوى بين مسؤولي البلدين، بما يسهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات".